- الحديث قال الترمذي : حديث حسن غريب . وأخرجه أيضا أبو داود رواته كلهم ثقات وإنما غربه الترمذي لأنه تفرد به العلاء بن الحارث عن حكيم بن حزام وحكيم بن حزام عن عمه عبد ا بن سعد .

وفي الباب ما تقدم عن أنس عند مسلم بلفظ : (اصنعوا كل شيء إلا النكاح) وهو شاهد لصحة حديث الباب . وكذلك حديث عائشة السابق . قال ابن سيد الناس في شرح حديث الباب : لما اعتضد به ارتقى في مراتب التحسين إلى مرتبة لم تكن له لولاه .

والحديث يدل على جواز مواكلة الحائض قال [ص 356] الترمذي : وهو قول عامة أهل العلم لم يروا بمواكلة الحائض بأسا . قال ابن سيد الناس في شرحه : وهذا مما أجمع الناس عليه وهكذا نقل الإجماع محمد بن جرير الطبري . وأما قوله تعالى { فاعتزلوا النساء في المحيض } فالمراد اعتزلوا وطئهن